الأمم المتحدة

A/62/715–S/2008/152

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
4 March 2008
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة الثانية والستون
البندان ١٧ و ١٨ من جدول الأعمال
الحالة في الشرق الأوسط
قضية فلسطين

مجلس الأمن
السنة الثالثة والستون

رسالة مؤرخة ٢٩ شباط/فبراير ٢٠٠٨ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لكوبا لدى الأمم المتحدة

يشرفني، بصفتي رئيس مكتب التنسيق لحركة عدم الانحياز، أن أرفق طيه بيان مكتب التنسيق لحركة عدم الانحياز بشأن الحالة في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية الذي اعتمدته الحركة يوم الجمعة ٢٩ شباط/فبراير ٢٠٠٨ (انظر المرفق).

وتدين حركة عدم الانحياز بقوة الهجمات العسكرية المتواصلة التي تشنها إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، ضد السكان المدنيين الفلسطينيين في قطاع غزة، والتي أدت منذ بداية شباط/فبراير إلى مقتل ٧٦ فلسطينيا، منهم ١٣ طفلا. وتؤكد الحركة مرة أخرى أن التصعيد العدواني والعنيف الذي تمارسه إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني يشكل انتهاكا خطيرا للقانون الدولي، بما فيه القانون الإنساني الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان، ويغذي حلقة العنف ويهدد السلم والأمن الدوليين، كما يهدد عملية السلام الهشة بين الجانبين.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البندين ١٧ و ١٨ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) رودريغو **ماميركا دياس**
الممثل الدائم لكوبا لدى الأمم المتحدة
رئيس مكتب التنسيق لحركة عدم الانحياز

060308 060308 08-26013 (A)

مرفق الرسالة المؤرخة ٢٩ شباط/فبراير ٢٠٠٨ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لكوبا لدى الأمم المتحدة

بيان مكتب التنسيق لحركة عدم الانحياز بشأن الحالة في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية

يعرب أعضاء حركة عدم الانحياز عن قلقهم البالغ بشأن التصعيد الإسرائيلي العدواني ضد الشعب الفلسطيني والتدهور الخطير للحالة الفعلية في الأرض الفلسطينية المحتلة، وخاصة في قطاع غزة.

ويدين أعضاء حركة عدم الانحياز بقوة الهجمات العسكرية المتواصلة التي تشنها إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، ضد السكان المدنيين الفلسطينيين في قطاع غزة، والتي أسفرت منذ بداية شباط/فبراير عن مقتل ٧٦ فلسطينيا، منهم ١٣ طفلا. وتساهم هذه الأعمال العنيفة وغير القانونية في مفاقمة معاناة الفلسطينيين الأبرياء والعزل في قطاع غزة، الذين يعيشون أصلا في كبد شديد جراء استمرار الحصار الإسرائيلي الخانق والأزمة الإنسانية الناجمة عنه. علاوة على ذلك، يشكل هذا التصعيد العسكري العنيف من جانب إسرائيل انتهاكا خطيرا للقانون الدولي، بما فيه القانون الإنساني الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان، ويغذي حلقة العنف ويهدد السلم والأمن الدوليين وعملية السلام الهشة بين الجانبين.

وتهيب حركة عدم الانحياز بالمجتمع الدولي، وخاصة مجلس الأمن، التمسك بالقانون الدولي وتحمل مسؤولياته والتدخل على وجه السرعة لمعالجة هذه الأزمة المتفاقمة. وإسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، مطالبة بالوقف الفوري لانتهاكاتها والامتثال لجميع التزاماتها بموجب القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، بصفتها السلطة القائمة بالاحتلال في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية.

وتؤكد حركة عدم الانحياز من جديد دعمها للشعب الفلسطيني وتضامنها معه خلال هذه الفترة الحرجة. وتعيد تأكيد مواقفها المبدئية الراسخة التي تدعو من بين ما تدعو إليه إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأرض الفلسطينية وغيرها من الأراضي العربية المحتلة منذ سنة ١٩٦٧ وإعمال حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس الشرقية. وتعرب الحركة عن أملها في أن يتم وقف التدهور الخطير الذي تشهده الحالة في الوقت الراهن وإيجاد تطورات إيجابية على أرض الواقع للمساعدة في دفع عملية السلام نحو بلوغ هذه الأهداف وتحقيق سلام عادل ودائم وشامل.

نيويورك، ٢٩ شباط/فبراير ٢٠٠٨